

## التقرير الثالث للجنة "أ"

### (مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلستها الثامنة في ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٦ برئاسة السيد مارتن بولز (أستراليا).

وتقرر أن توصي جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون باعتماد القرار المرفق والمتعلق ببند جدول الأعمال التالي:

١٣- تعزيز الصحة طيلة العمر

٣-١٣ الخطة العملية للتقدم المحرز في الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق

قرار واحد، بصيغته المعدلة، بعنوان:

- الالتزام بتنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق

عقدت اللجنة "أ" جلستها التاسعة في ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٦ برئاسة السيدة تارو كوفيفيستو (فنلندا).

وتقرر أن توصي جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون باعتماد القرار المرفق والمتعلق ببند جدول الأعمال التالي:

١٣- تعزيز الصحة طيلة العمر

٤-١٣ العمل المتعدد القطاعات من أجل اتباع نهج يمتد طيلة العمر للتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة: مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة

قرار واحد بعنوان:

- الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة ٢٠١٦-٢٠٢٠: نحو عالم يتسنى فيه لكل فرد أن يحيا حياة طويلة ويتمتع بالصحة

## البند ١٣-٣ من جدول الأعمال

## الالتزام بتنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق

جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون،

بعد النظر في التقرير الخاص بالخطة العملية للتقدم المحرز في الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق؛<sup>١</sup>

وإذ ترحب بإصدار الأمين العام للأمم المتحدة للاستراتيجية العالمية الجديدة بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) التي تتوخى عالماً تنال فيه كل امرأة وطفل ومراهق في كل مكان حقوقهم المرتبطة بالصحة البدنية والنفسية والرفاه، وتتاح لهم الفرص الاجتماعية والاقتصادية، ويتمكنون من المشاركة بالكامل في رسم معالم مجتمعات مزدهرة ومستدامة؛

وإذ تعترف بأن الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) توفر خارطة طريق لبلوغ هذه الأغراض الطموحة، وبأنها ستسهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بصحة المرأة والطفل والمراهق؛

وإذ تقر بأهمية الإجراءات والقيادة القطرية، وبضرورة إعطاء الأولوية لتحديث السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية الخاصة بالصحة والتمويل كي تجسد الغايات السبع عشرة المدرجة في الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)، من أجل التقدم في مجال صحة ورفاه المرأة والطفل والمراهق؛

وإذ تسلّم بضرورة اتباع نهج قائم على الإنصاف يراعي الاعتبارات الخاصة بالجنسين ويمتد طيلة العمر، وضرورة إقامة شراكات تشمل أصحاب مصلحة متعددين وقطاعات متعددة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، مثل حركة "كل امرأة، كل طفل"، في تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)؛

وإذ تشدد على الدور الحاسم للمساءلة على جميع المستويات، بما في ذلك دور نظم البيانات والمعلومات الهام، وإذ تشير إلى عمل الفريق المستقل المعني بالمساءلة على تجميع تقرير عالمي سنوي عن حالة صحة المرأة والطفل والمراهق،

١- تدعو الدول الأعضاء إلى ما يلي:

(١) أن تلتزم، حسب خططها وأولوياتها الوطنية، بتنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)، ووضع حد لوفيات النساء والأطفال والمراهقين التي يمكن تلافيها، وتحسين الصحة والرفاه عموماً، وتعزيز البيئات المواتية بطريقة مستدامة وفعالة، مدعومة في ذلك

١ الوثيقة ج٦٩/١٦.

من التزام رفيع المستوى وتمويل كافٍ، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، الإجراءات المحددة تحت المجالات التسعة، على النحو المقترح في الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) وإطارها التشغيلي؛

(٢) أن تعزز المساءلة والمتابعة على جميع المستويات، بما في ذلك تعزيزهما من خلال رصد التقدم المحرز على الصعيد الوطني وزيادة بناء القدرات فيما يتعلق بجمع البيانات الجيدة وتحليلها حسب الاقتضاء؛

٢- تدعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين، حسب الاقتضاء، إلى دعم التنفيذ الفعال للخطط الوطنية والإسهام في إنجاز الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) ومراحلها الرئيسية؛

٣- تطلب من المدير العام ما يلي:

(١) أن يقدم الدعم التقني الكافي إلى الدول الأعضاء في تحديث وتنفيذ خططها الوطنية والعناصر ذات الصلة من الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)، بما في ذلك جمع البيانات الجيدة وتحليلها؛

(٢) أن يستمر في التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها،<sup>١</sup> ومع سائر الصناديق والشركاء وأصحاب المصلحة، من أجل تعزيز المساعدة الخاصة بالتنفيذ المنسق والفعال للخطط الوطنية؛

(٣) أن يقدم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز نحو توفير صحة المرأة والطفل والمراهق إلى جمعية الصحة العالمية عن طريق المجلس التنفيذي.

١ الشراكة الصحية العالمية السداسية التي تضم برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية.

## البند ١٣-٤ من جدول الأعمال

## الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة ٢٠١٦-٢٠٢٠: نحو عالم يتسنى فيه لكل فرد أن يحيا حياة طويلة ويتمتع بالصحة

جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون،

بعد أن نظرت في التقرير بشأن العمل المتعدد القطاعات من أجل اتباع نهج يمتد طيلة العمر للتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة: مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة؛<sup>١</sup>

وإذ تذكّر بالقرار ج ص ع ٥٢-٧ (١٩٩٩) بشأن النشاط في مرحلة الشيخوخة والقرار ج ص ع ٥٨-١٦ (٢٠٠٥) بشأن تعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة، والذين دعيا كلاهما الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير التي تكفل أعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة والعافية للأعداد المتزايدة من مواطنيها الطاعنين في السن؛

وإذ تذكّر كذلك بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٦٧/٥٧ (٢٠٠٢) الذي اعتمد خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة، ٢٠٠٢، وكذلك القرارات ذات الصلة الأخرى والالتزامات الدولية الأخرى المتعلقة بالشيخوخة؛

وبعد النظر في القرار ج ص ع ٦٥-٣ (٢٠١٢) بشأن تدعيم السياسات الخاصة بالأمراض غير السارية من أجل تعزيز التمتع بالنشاط في مرحلة الشيخوخة، الذي يلاحظ أنه مع تزايد انتشار الأمراض غير السارية في صفوف الطاعنين في السن فإن هناك حاجة ملحة للوقاية من الإعاقات المتعلقة بمثل هذه الأمراض والتخطيط للرعاية طويلة الأجل؛

وبعد النظر أيضاً في القرار ج ص ع ٦٧-١٩ (٢٠١٤) بشأن تعزيز الرعاية الملطفة كعنصر من عناصر العلاج المتكامل طيلة العمر؛

وإذ تذكر بالقرار ج ص ع ٦٤-٩ (٢٠١١) بشأن استدامة هياكل التمويل الصحي والتغطية الشاملة، الذي يدعو إلى الاستثمار في نُظم تقديم الخدمات الصحية وتعزيز هذه النُظم، ولاسيما الرعاية الصحية الأولية وخدماتها وتوفير الموارد البشرية الكافية للنُظم الصحية ونُظم المعلومات الصحية ضماناً لحصول جميع المواطنين على الرعاية والخدمات الصحية على نحو منصف؛

وإذ ترحب بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،<sup>٢</sup> التي تتضمن مجموعة متكاملة لا فصام لها من الأهداف العالمية للتنمية المستدامة التي تتيح منصة للتعامل مع التحديات والفرص المتعلقة بالسكان المسنين وتبعتها بطريقة شاملة، وهي خطة تتعهد بعدم السماح بتخلف أحد عن الركب؛

١ الوثيقة ج ١٧/٦٩.

٢ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٧٠ (٢٠١٥) - تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، انظر: [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/1](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1) (تم الاطلاع في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠١٦).

وإذ تلاحظ أن المجموعات السكانية حول العالم، وعلى مختلف مستويات الدخل، تتقدم بالسن بسرعة، ومع ذلك فإن مدى الفرص الناشئة عن السكان المسنين، وطول عمرهم المتزايد، وشيخوختهم النشطة سيعتمد اعتماداً كبيراً على الصحة الجيدة؛

وإذ تلاحظ أيضاً أن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة يتأثر تأثراً شديداً بالمحددات الاجتماعية للصحة؛ حيث يعاني الناس من أبناء المجموعات المحرومة اجتماعياً واقتصادياً من رداءة الصحة بشكل ملحوظ عند تقدمهم في السن ومن متوسط عمر مأمول أقصر؛

وإذ تلاحظ كذلك أهمية البيئات الصحية، والميسورة المنال، والداعمة التي يمكن أن تمكن الناس من المرور بمرحلة الشيخوخة في المكان الصحيح لهم والقيام بالأشياء التي يقدرونها؛

وإذ تقر بأن المسنين يقدمون مساهمات متنوعة وقيمة للمجتمع وينبغي أن يتمتعوا بحقوق وفرص متساوية، وأن يعيشوا دون التعرض للتمييز القائم على العمر؛

وإذ ترحب بأول مؤتمر وزاري عقدته منظمة الصحة العالمية بشأن العمل العالمي على مكافحة الخرف (جنيف، ١٦ و ١٧ آذار/ مارس ٢٠١٥)، وتحيط علماً بحصيلته، وترحب مع التقدير بجميع المبادرات الدولية والإقليمية الأخرى الهادفة إلى ضمان حياة صحية للمسنين؛

وإذ ترحب كذلك بالتقرير العالمي بشأن الشيخوخة والصحة،<sup>١</sup> الذي يطرح مفهوماً جديداً عن الصحة في مرحلة الشيخوخة ويرسم إطاراً للصحة العمومية للعمل على تدعيمها؛

وإذ تسلّم بمفهوم الصحة في مرحلة الشيخوخة، المحدد على أنه عملية لتطوير وصون القدرة على الأداء<sup>٢</sup> التي تمكن من التمتع بالعافية في الكبر؛

وإذ نظرت في مسودة الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة استجابة للمقرر الإجرائي ج ص ع ٦٧ (١٣) (٢٠١٤)، التي تستند إلى الاستراتيجيات والأطر الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية<sup>٣</sup> في هذا المجال وتتوسع فيها،

#### ١- تعتمد الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة؛<sup>٤</sup>

١ التقرير العالمي بشأن الشيخوخة والصحة، جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٥.

٢ تتحدد هذه القدرة على الأداء بفعل القدرة المتأصلة للشخص، والبيئات التي يعيش فيها، والتفاعل بينهما. كما أن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة هو عملية تستمر طيلة العمر ويمكن أن تكون ذات صلة بالجميع وليس فقط بالأشخاص غير المرضى حالياً.

٣ إقليم الأمريكتين: خطة العمل بشأن صحة المسنين التي تشمل التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة (القرار CD49.R15 (2009))؛ إقليم جنوب شرق آسيا: الاستراتيجية الإقليمية للصحة في مرحلة الشيخوخة (٢٠١٣-٢٠١٨)؛ الإقليم الأوروبي: الاستراتيجية وخطة العمل بشأن الصحة في مرحلة الشيخوخة في أوروبا، ٢٠١٢-٢٠٢٠ (القرار EUR/RC62/R6 (2012))؛ إقليم شرق المتوسط: الاستراتيجية المعنية بالشيخوخة الصحية والنشطة ورعاية المسنين في إقليم شرق المتوسط ٢٠٠٦-٢٠١٥؛ إقليم غرب المحيط الهادئ: الإطار الإقليمي للعمل بشأن الشيخوخة والصحة في غرب المحيط الهادئ (٢٠١٤-٢٠١٩). وثمة استراتيجية إقليمية قيد التحضير في الإقليم الأفريقي.

٤ انظر الوثيقة ج ١٧/٦٩، الملحق.

٢- تدعو الشركاء، بما في ذلك المنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية، وكذلك منظمات المساعدة الذاتية وغيرها من المنظمات ذات الصلة إلى:

(١) تقديم المساندة والإسهام في إنجاز الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة، والتعاون، عند القيام بذلك، مع الدول الأعضاء ومع أمانة منظمة الصحة العالمية حسب الاقتضاء؛

(٢) تحسين ودعم عافية المسنين والقائمين على رعايتهم من خلال التوفير الكافي والمنصف للخدمات والمساعدة؛

(٣) مساندة البحوث والابتكار وجمع البيانات عما يمكن القيام به لرعاية الصحة في مرحلة الشيخوخة في السياقات المختلفة، بما في ذلك تعميق الوعي بالمحددات الاجتماعية للصحة وأثرها على الشيخوخة؛

(٤) مساندة تبادل المعارف والخبرات المبتكرة، بما في ذلك عبر تعاون بلدان الشمال والجنوب، وبلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، والشبكات الإقليمية والعالمية؛

(٥) العمل بنشاط في مجال الدعوة للصحة في مرحلة الشيخوخة طيلة العمر ومكافحة التمييز القائم على العمر؛

٣- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) تنفيذ التدابير المقترحة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة، عبر نهج متعدد القطاعات، بما في ذلك إرساء خطط وطنية أو تعميم هذه الخطة على امتداد القطاعات الحكومية، مع مواءمتها مع الأولويات الوطنية والسياقات المخصصة؛

(٢) إرساء مركز اتصال ومجال عمل بشأن الشيخوخة والصحة لتعزيز قدرة القطاعات الحكومية على التعامل مع بُعد الصحة في مرحلة الشيخوخة في أنشطتها من خلال القيادة، والشراكات، والدعوة، والتنسيق؛

(٣) المساندة والمساهمة في عمليات التبادل بين الدول الأعضاء على المستويات العالمية والإقليمية للدروس المستفادة والخبرات المبتكرة، بما في ذلك التدابير للنهوض بأنشطة القياس، والرصد، والبحوث المتعلقة بالصحة في مرحلة الشيخوخة على مختلف الأصعدة؛

(٤) المساهمة في تطوير بيانات مراعية للشيخوخة، وتعميق الوعي بالاستقلال الذاتي للمسنين وإشراكهم، من خلال نهج متعدد القطاعات؛

٤- تطلب من المدير العام ما يلي:

(١) تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء لإرساء خطط وطنية للصحة في مرحلة الشيخوخة، ونظم الرعاية طويلة الأجل القادرة على تقديم الرعاية الصحية الممتازة؛ وتنفيذ التدخلات القائمة على البيانات التي تتعامل مع المحددات الأساسية للصحة في مرحلة الشيخوخة؛ وتعزيز النظم اللازمة لجمع، وتحليل، واستخدام، وتفسير البيانات بشأن الصحة في مرحلة الشيخوخة على مدى الزمن؛

- (٢) تنفيذ التدابير المقترحة للأمانة الواردة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة بالتعاون مع الأجهزة الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة؛
- (٣) الاستفادة من الخبرات والدروس المستخلصة من تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة بغية النهوض بإعداد مقترح لإعلان عقد الصحة في مرحلة الشيخوخة ٢٠٢٠-٢٠٣٠، مع الدول الأعضاء وبمدخلات من الشركاء، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية؛
- (٤) إعداد تقرير مرحلي عالمي عن الصحة في مرحلة الشيخوخة لتقديمه إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين، بما يعكس المعايير والقياسات المعتمدة والبيانات الجديدة بشأن ما يمكن القيام به في كل موضوع استراتيجي، وذلك لتتوير وتوفير بيانات خط الأساس لعقد الصحة في مرحلة الشيخوخة ٢٠٢٠-٢٠٣٠؛
- (٥) عقد منتدى لتعميق الوعي بالصحة في مرحلة الشيخوخة وتعزيز التعاون الدولي حول التدابير المحددة في الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة؛
- (٦) القيام بالتعاون مع الشركاء الآخرين بإعداد حملة عالمية لمكافحة التمييز ضد المسنين بغية توفير قيمة مضافة للمبادرات المحلية وتحقيق الهدف النهائي المتمثل في النهوض بالخبرة اليومية للمسنين وتحسين الاستجابات في مجال السياسات إلى أبعد حد؛
- (٧) مواصلة تطوير شبكة منظمة الصحة العالمية للمدن والمجتمعات المحلية المراعية للمسنين كآلية لدعم العمل المحلي المتعدد القطاعات بشأن الصحة في مرحلة الشيخوخة؛
- (٨) دعم البحوث والابتكار من أجل رعاية الصحة في مرحلة الشيخوخة، بما في ذلك استحداث ما يلي: (١) أدوات قائمة على البيانات لتقدير ودعم الجهود السريرية، والمجتمعية، والسكانية لتعزيز الطاقة المتأصلة والقدرة على الأداء؛ (٢) تدخلات فعالة من حيث التكاليف لتعزيز القدرة على الأداء لدى الأشخاص المعانين من خلل في الطاقة المتأصلة؛
- (٩) رفع تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين حول التقدم في منتصف الفترة الخاص بالاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة، بما يعكس مؤشرات كمية معتمدة، ومعايير وقياسات وبيانات جديدة عما يمكن القيام به بالنسبة لكل غرض استراتيجي.

= = =